استراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين

د. جمال عبد الله سلامه أبو زيتون
قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت
jamalto@hotmail. com

استراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين

د. جمال عبد الله سلامه أبو زيتون
قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت

الملخص

استهدفت هذه الدراسة تعرّفَ أكثر استراتيجيات التعامل الاجتماعي استخدامًا من قبل الطلبة الموهوبين، والتعرف كذلك على مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة المتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. كذلك التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) من الطلبةالموهوبين والمتفوقين. وأشارت النتائج إلى أن إستراتيجية التفاعل الاجتماعي أعلى أبعاد استراتيجيات التعامل الاجتماعي لدى الطلبة هؤلاء الطلبة، في حين كان أقلها إستراتيجيةإنكار الموهبة. كما أشارت النتائج إلى أن الانبساطية كانت أعلى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في حين كان أقلها الانفتاحية للخبرات. كذلك أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات إيجابية أو سلبية بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي وأبعاد المقياس الأخرى، والدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وأبعادها الأخرى.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٤/١٠/٢م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٥/٦/٢٢م

Social Coping Strategies, and their Relationship to the Big Five Factors of Personality among Gifted and Talented Students

Dr. Jamal A. Abuzaitoun
Faculty of Educational Sciences
Al al - Bayt University

Abstract

The study aimed at identifying the most common social coping strategies used by gifted and talented students, the level of the five major Personality Factors, and the relationship between social coping strategies and the five major Personality Factors. The sample of the study consisted of 106 gifted and talented students at King Abdullah II schools for excellence. Social Coping Strategies Scale and the five major Personality Factors Scale were used. The results indicated that the gifted and talented students scored the highest mean scores in the Social Interaction Strategy dimension, while they scored the lowest mean scores in Giftedness Deny dimension. In addition, it was found that the subjects scored the highest on the Extraversion sub-scale while they scored the lowest on the Openness to Experience sub-scale compared with other sub-scales of the five major Personality Factors Inventory. On the other hand, the results indicated statistically significant positive and negative correlations between the overall degree of social coping strategies and the other dimensions of the scale, and the total score of the five major Personlaity Factors and their other dimensions.

Keywords: social coping strategies, the big five factors of personality, gifted and talented students.

استراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين

د. جمال عبد الله سلامه أبو زيتون
قسم العلوم النفسية والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت

المقدمة:

حظي البحث في موضوعات استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والعلاقة بينهما في السنوات القليلة الماضية - وما زال- بالمزيد من الاهتمام من قبل العديد من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس بشكل عام، والتربية الخاصة بشكل خاص، ومن الأمثلة على هؤلاء الباحثين كرانتي (Kranti, 2012) وكونر –سميث وفلاشبارت (Connor- Smith and Flashbart, 2007) وويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003)، وسويتك (Swiatek, 1995, 2001, 2002) وسويتكوكروس (Swiatek & Cross, 2009). ويعود هذا الاهتمام المتزايد، من قبل هؤلاء الباحثين في هذا النوع من المتغيرات لكونها من المفاهيم المهمة، والجذابة، والتي يمكن تطبيقها بفاعلية في علم النفس، والتي هي أيضا بحاجة للمزيد من البحث المتعمق؛ لإزالة الغموض المرتبط بها، وبشكل خاص لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وذلك للتباين في نتائج الدراسات التي أجريت على هذه الفئة، حيث يواجه المراهقون الموهوبون، والمتفوقون التجارب، والخبرات النفسية السلبية، والمشكلات التكيفية لأنّهم يعتقدون بأن أقرانهم من الأطفال العاديين يرونهم "مختلفين"، وهذا الاعتقاد بالاختلاف، قد يجعلهم يشكلون اتجاهات غير إيجابية تنفرهم من التفاعل الاجتماعي (Swiatek, & Dorr, 1998)؛ لأنهم قد يشعرون نتيجة لذلك، بعدم القدرة على التكيف الاجتماعي والنفسي؛ مما جعل بعض الباحثين والمؤلفين، يؤكدون على أن الطريقة التي يعامل بها الموهوبون والمتفوقون تجعل المجتمع؛ وحتى هم أنفسهم يشعرون بأنهم كالوصمة الاجتماعية Socially Stigmatizing مما يعمق فكرة الاختلاف مع أقرانهم، ويخلق لهم صراعات بشكل مستمر (Manor-Bullock, Look, & Dixon, 1995). وزيادة على ذلك، تساءل كل من جولمان وكروس (Coleman, & Cross, 1998) حول إمكانية النظر إلى الموهبة على أنها إعاقة اجتماعية Social Handicap، وذلك للعديد من الصعوبات والمشكلات التي

تواجههم مما يجعلهم بحاجة لتطوير استراتيجيات ملائمة للتخلص من هذا الوضع المقلق، وبنظرة تحليلية متعمقة لما سبق، يمكن القول، إن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يواجهون نتيجة هذا الفهم العديد من المشكلات التكيفية (أبو زيتون وبنات، ٢٠١٠). ويستنتج الباحث مما سبق، أن الإشكالية العظمى في أن البعض، لا يتقبلون مجرد فكرة وجود موهوبين ومتفوقين بينهم؛ مما يجعل الصراعات تبدأ مع الموهوبين. وقد دعمت نتائج العديد من الدراسات هذا التحليل؛ حيث أشارت إلى أن الموهوبين، والمتفوقين معرضون للمعاناة من المشكلات النفسية، والاجتماعية، الانفعالية، والاضطرابات السلوكية، (Vialle, Heaven & Ciarrochi, 2007; Greene & Judith, 2004 Jarosevich & Stocking, 2003. المحادين، ٢٠٠٤، المحاسنة، ٢٠٠١)، ومن الأمثلة على هذه المشكلات: تدني التحصيل، والكمالية، أو السعي للمثالية، والتسرب من المدرسة، وانحراف الأحداث، ومشكلات العلاقات مع الرفاق، واختيار المهنة (Myers & Pace, 1986). وعلى الرغم، من حجم المشكلات النفسية، والاجتماعية التي تواجههم، إلا أن خبرات بعضهم في مواجهتها محدودة، وتمنعهم من اتخاذ القرارات المناسبة (أبوزيتون، ٢٠١١). ونتيجة لما سبق، أصبح التكيف النفسي من القضايا التي تشغل بال العاملين مع هذه الفئة نتيجة للتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية المتسارعة؛ والتي قد تؤثر في نموهم المعرفي، والانفعالي، والاجتماعي بشكل واضح (Zeidner & Schleyer, 1991; Robinson & Jaones, 1986; Neihart, 1999).

ويشير الأدب السابق، إلى أن الموهوبين والمتفوقين يحاولون الوصول للتكيف من خلال استخدام مجموعة من استراتيجيات التعامل الاجتماعي Social Coping، والتي عرفتها سويتيك (Swiatek, 1995, p154) : "بأنها تلك الاستراتيجيات التي يستخدمها الموهوبون والمتفوقون في التعامل مع المشكلات، والضغوطات التي تواجههم، وتتكون من استراتيجيات إنكار الموهبة، والتفاعل الاجتماعي، والدعابة والفكاهة، والامتثال والانصياع، وقبول الرفاق. وقد أشار تومشين (Tomchin, 1996) إلى أن الموهوبين والمتفوقين يستخدمون استراتيجيات تعامل متنوعة، ويتحملون المسؤولية، ويتعاملون مع الضغوط بشكل جدي، ويركزون بشكل إيجابيّ على حل المشكلات. كذلك أكدت نيهارت (Neihart, 1999) في مراجعة للأبحاث التي قامت بها على أن من السمات المرتبطة بهم القدرة على حل المشكلات، والتقليل من تأثيرات الضغوط على أنفسهم.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة حول استراتيجيات التعامل مع المشكلات، فقد أجرت الحوامدة وبنات (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الاستراتيجيات التي

يستخدمها الطلبة المتفوقون والموهوبون في التعامل مع المشكلات التي تواجههم مقارنة مع الطلبة في المدارس العادية. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٢ طالبا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في استراتيجيات التعبيرعن المشاعر والانفعالات، والاسترخاء، والعدوان الجسدي واللفظي، لصالح الطلبة المتفوقين والموهوبين. أما دراسة غيث وبنات وطقش (٢٠٠٩) والتي تكونت عينتها من (١٢١) طالبا وطالبة من مراكز ريادية للموهوبين في الأردن. فقد أشارت نتائجها إلى أنّ أكثر إستراتيجية يتعاملون بها مع الضغوط هي إستراتيجية العدوان اللفظي والجسدي، ثم الطرق المعرفية، وأقلها استخداما إستراتيجية الانعزال. أمادراسة سويتيك وكروس (Swiatek & Cross, 2009) والتي هدفت إلى التعرف إلى استراتيجيات التعامل الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا. وتكونت العينة من ٣٠٠ موهوبا ومتفوقا. وأشارت النتائج إلى أن طلبة السنة الأولى يظهرون إنكار الموهبة بشكل أكبر بعد مرور سنة في المدرسة، ويظهرون التفاعل الاجتماعي بشكل أقل بعد مرور سنة في المدرسة، ويظهرون قبول الرفاق بشكل مرتفع بعد مرور سنة في المدرسة. كذلك أجرى تشان (Chan, 2005) دراسة هدفت إلى بناء مقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي، وتكونت العينة من٧١٥ طالبا موهوبا ومتفوقا صينيا، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث يميلون إلى استخدام استراتيجيات تعامل اجتماعية تكيفية مثل حل المشكلة، والمواجهة للتعامل مع الضغوطات. كما أجرى تشان (Chan, 2004) دراسة هدفت إلىالتعرف على العِلاقة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والضغط النفسي لدى عيّنة من الطلاب الموهوبين الصينيين في هونج كونج. والتي كان من أهم نتائجها أن الطلبة الموهوبين يتعاملون مع الضغوط النفسية عن طريق تقبل الزملاء، والسلوك التجنبي. كذلك أجرت سويتيك (Swiatek, 2002) دراسة أخرى هدفت إلى تعرف استراتيجيات التعامل الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، والمتفوقين في المدارس الابتدائية. وتكونت العينة من٣١١ طالبا متفوقا في المجال الاكاديمي. وأشارت النتائج إلى أنهم يستخدمون ست استراتيجيات تعامل اجتماعي هي: إنكار الموهبة، والتفاعل الاجتماعي، والدعابة والفكاهة، والامتثال والانصياع، وقبول الرفاق، وإنكار تأثير الموهبة على الرفاق. كما أجرت سويتيك (Swiatek, 2001) دراسة هدفت إلى تعرف استراتيجيات التعامل الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة في المدارس العليا، وعلاقتها بمفهوم الذات. وتكونت العينة من ٢١٢ طالبا وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن الإناث الموهوبات كُنّ أكثر ميلاً مِنْ الذكور لإنْكار الموهبة، وأظهرن مستويات مرتفعة من النشاط، بينما كان الذكور أكثر ميلا لاستعمال إستراتيجية المرح للتعامل مع المواقف. وأشارت النتائج أيضاً، إلى أنّ إستراتيجيات التعامل الاجتماعية، تحقق التكيف بشكل أكبر

من الاستراتيجيات التي تركز على الانفعالات وإستراتيجية إنكار الموهبة. كما أجرت سواتيك (Swiatek, 1995) دراسة توصلت إلى أن المتفوقين يتعاملون مع أقرانهم عن طريق استخدام استراتيجيات إنكار موهبتهم وتفوقهم، وإنكار الخوف من الرفض الاجتماعي، والاندماج في النشاطات اللامنهجية، ولم تظهر الدراسة فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق باستراتيجيات التعامل المستخدمة.

أما في ما يخص، نظرية أو نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، فهي من أهم النظريات التي طورت لتفسير الشخصية من الناحية العملية، والتطبيقية في مجال سيكولوجية الشخصية (Matthews, Deary & Whiteman, 2003)، كذلك فهي نموذج قوي لفهم العلاقة بين الشخصية، والسلوك الأكاديمي المتنوع (Poropat, 2009) لأنه يعتمد على نتائج الدراسات، والأبحاث في تحديد خصائص، ومكونات الشخصية الإنسانية كأحد أهم الأهداف الأساسية لعلم النفس (Digman, 1990). كذلك يعد هذا النموذج بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية على مستوى أعلى من التجريد، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء"، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات المحددة (Gosling, et al., 2003, p506). كذلك فإن هذا النموذج زود الباحثين بإطار مفاهيمي مرجعي غني، يتضمن التكامل بين نتائج الأبحاث، ونظريات علم نفس الشخصية، حيث وضعت الصيغة النهائية لهذه النظرية من قبل كل من كوستا و ماكرى (Costa & McCrae, 1992) في المعهد الوطني للصحة The National Institutes of Health. ويمكن تعريف السمات: "بأنها تمثل أحد أبعاد الشخصية، وتستخدم من أجل تصنيف الأفراد حسب الدرجة التي يظهرون بها خاصية ما، ومن سمات الشخصية أو أبعادها على سبيل المثال الانبساط – الانطواء، بحيث يمكن أن نصف الفرد بأنه انبساطي أو انطوائي أو متوسط فكل فرد يقع على نقطة ما من هذا البعد (الزق، ٢٠٠٦، ص٢٥٦). وعرفها كمال (١٩٨٨، ص٧٦) بأنها : " تلك الصفات الظاهرة للشخصية، والتي هي في مجموعها، لا يمكن أن تتساوى مع الواقع الفعلي للشخصية، والتي تشمل إلى جانب ظواهر الشخصية جميع الإمكانيات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها في الظاهر، كما تشمل الإمكانيات التي لا بد من توافر الظروف الملائمة لإظهارها".

وضمن هذا الإطار، وفي ما يخص تعريف الشخصية، فيمكن تعريفها وفق هذه النظرية : "بأنها عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات أو العوامل المستقلة التي تمثل مجموع أجزائها، أي إنها عبارة عن نظام دينامي لمختلف سمات الشخصية" (الكناني، الكندري، جابر والموسوي، ٢٠٠٢، ص٣٨١)، ويفهم من ذلك أن نظرية العوامل تنادي بأن الفرد يمكن

فهمه في ضوء سمات شخصيته التي تعبر عن سلوكه. كذلك عرف لازاروس الشخصية بأنها "مجموع التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة، التي تنظم الخبرة الإنسانية، وتشكل أفعال الفرد، واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها" (لازاروس، ١٩٨٤، ص١٩). وبالرغم من اختلاف التعريفات، فإن هناك شبه إجماع بين الباحثين على أن الشخصية هي بناء فرضي، بمعنى أنها تجريد يشير إلى الحالة الداخلية أو البينية للفرد (صالح، ١٩٨٤، ص١٣). وتعرف العوامل أو السمات الخمسة الكبرى للشخصية : "بأنها عبارة عن خمسة عوامل أو أبعاد أساسية تنظم الشخصية، وكل عامل يحتوي على مجموعة من السمات التي تم التوصل إليها من خلال التحليل العاملي (جرجيس، ٢٠٠٧، ص٢٦)، وهذه العوامل مستقرّة بشكل عام، بغض النظر عن مرور الوقت، والتقدم بالعمر (Lucas, & Baird, 2004) . وتتكون العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مما يلي:

١-العصابية Neuroticism: ويتضمن هذا العامل السمات مثل "القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والعصبي (Costa & McCare, 1992) ، كما أن هذه الشخصية هي الأكثر تعرضا للأمراض النفسية، لأنها الأشد تعرضا للانفعالات (كمال، ١٩٨٨، ص٩٢). وهكذا فإنّ االدرجة المرتفعة تدل على عدم الشعور بالأمن، والحزن، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أنهم يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٩).

٢-الانبساطية Extraversion: وتتضمن السمات مثل الدفء أو المودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والانفعالات الإيجابية (Costa & McCare, 1992)، كذلك تتسم هذه الشخصية بالانبساطية، وواقعية التفكير والميل إلى المرح، والقابلية، والمرونة للتكيف حسب متطلبات الحياة (كمال، ١٩٨٨، ص٨٤). وبالتالي يكون الأفراد مرتفعي الانبساطية نشطين، ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٨).

٣-يقظة الضمير Conscientiousness: ويتضمن هذا العامل السمات مثل الكفاءة، والتنظيم والالتزام بالواجبات، وضبط الذات، والتأني (Costa & McCare, 1992). وهكذا فإن الدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم، ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا، وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٨). ويطلق على هذا العامل الضمير الحي، أو اليقظ (كاظم، ٢٠٠٢)، أو الطيبة (جبر، ٢٠١٢).

٤-القبول، أو الموافقة، او الانسجام (Agreeableness (A): ويتضمن هذا العامل السمات مثل الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع (Costa & McCare, 1992). وتدل الدرجة المرتفعة على هذا العامل على أن الأفراد أهلا للثقة، ويتميزون بالتعاطف، ويحترمون مشاعر، وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٨). ويطلق على هذا البعد عدة تسميات مثل المقبولية أو الطيبة (كاظم، ٢٠٠٢)، أو المجاراة (جبر، ٢٠١٢)، أو الوداعة (اللحياني، ٢٠٠٧).

٥-الانفتاحية للخبرات Openness to Experience: ويتضمن هذا العامل السمات مثل الخيال، والميل للجمال، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم (Costa & McCare, 1992). كما أن هذا العامل يشير إلى أن الفرد أصيل في تفكيره، وإبداعي، مقابل ذلك يمكن أن يكون الفرد غير مبدع، وقليل الفضول (الزق، ٢٠٠٦، ص٢٦٠). وهكذا فإن االدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أنهم يهتمون بشكل أقل بالفن، وأنهم عمليون بطبيعتهم (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٩).

وأما في ما يخص، مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والمتفوقين، فقد أشار وايت (White, 1968) إلى أن المنبسطين يحصلون على درجات مرتفعة في مقاييس التفكير التباعدي (طلاقة، أصالة، مرونة). كذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن ٥٠٪ أو أكثر من مجتمع الطلبة الموهوبين والمتفوقين انطوائيين مقارنة مع المجتمع العام، والذي يميل للانبساطية بنسبة ٢٥ ٪ (Delbridge-Parker & Robinson, 1989; Gallagher, 1990; Hoehn & Bireley, 1988).

وأما في ما يخص العلاقة بين الشخصية بشكل عام، واستراتيجيات التعامل فقد وصفت القدرة على التعامل مع المواقف Coping بأنها تمثل أحد جوانب الشخصية في التصرف، او التعامل بشكل خاص تحت الضغط (Bolger, 1990).كما اقترح فولراث (Vollrath, 2001) بأن التعامل Coping يعد من العمليات الناجمة عن الشخصية. وقد وجدت العديد من الدراسات ارتباطًا بين الشخصية، واستراتيجيات التعامل (Ficova, 2001; Houtman, 1990, McWilliams, Cox & Enns, 2003; Ficova, 2001; Houtman, 1990, McWilliams, Cox & Enns, 2003). ومن بين تلك الدراسات دراسة كرانتي (Kranti, 2012) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، واستراتيجيات التعامل. وتكونت العينة من١٠٢طالبًا جامعيًّا. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين استراتيجيات التعامل، والعصابية، كذلك أشارت النتائج

إلى وجود ارتباط دال بين استراتيجيات التعامل، والانفتاحية نحو الخبرات، كذلك أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين استراتيجيات التعامل، ويقظة الضمير. كذلك أجرى كل من كونر –سميث وفلاشبارت (Connor- Smith & Flashbart 2007) دراسة تحليلية لفحص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية واستراتيجيات التعامل. واستخدم الباحثان ١٦٥ عينة، تضمنت ٣٣٠٩٤ مفحوصا. وأشارت النتائج إلى أن الانبساطية، و يقظة الضمير تنبأتا بشكل أكبر بإستراتجيتي حل المشكلة، وإعادة التنظيم المعرفي، أما العصابية فقد تنبأت باستراتيجيات التعامل الصعبة مثل استراتيجيات التمني، والانسحاب من المواقف، او استراتيجيات التعامل المبنية على العواطف. كذلك تنبأت الانبساطية بالبحث عن الدعم. وبينت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تنبأت بشكل قوي باستراتيجيات التعامل لدى العينات الصغيرة في العمر، والعينات التي وضعت تحت الضغط. كما أجرى ويليميز، وكوكس، واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعامل، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. وتكونت العينة من ٢٩٨ مفحوصا. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بينهما. كذلك أشارت النتائج إلى أن إستراتيجية التعامل الانفعالي الموجه ارتبطت بأقل سمات الشخصية مثل العصابية. ومن خلال تحليل، واستعراض نتائج الدراسات السابقة، وأدب الموضوع المرتبط باستراتيجيات التعامل، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، يتبين أن نتائج الدراسات السابقة أشارت إلى وجود علاقة واضحة بين هذين المتغيرين. وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، بأنها بحثت في العلاقة بين المتغيرين السابقين في المدارس الخاصة بالموهوبين والمتفوقين في الأردن ؛ لذلك يأمل الباحث في أن تسهم نتائجها في فهم العديد من الظواهر الشخصية الخاصة بالموهوبين، والمتفوقين واستراتيجيات التعامل الاجتماعي المناسبة للتعامل معها والتنبؤ بها.

مشكلة الدراسة :

تبرز مشكلة الدراسة في من خلال محاولتها تسليط الضوء على العلاقة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين، والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وذلك للنقص الواضح في المعلومات حول العلاقة بين هذين المتغيرين لدى هذه الفئة، حيث لم تجر أي دراسة عربية حول هذه العلاقة –على حدعلم الباحث–، أما على مستوى العالم فقد أجريت ثلاث دراسات –على حد علم الباحث –حول هذه العلاقة نذكر منها دراسة كرانتي (Kranti, 2012) ودراسة كونر –سميث

وفلاشبارت (Connor- Smith and Flashbart, 2007) ودراسة ويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003). كذلك قد تسهم نتائج هذا النوع من الدراسات في تصميم قاعدة بيانات حول هذه المتغيرات، وعلاقاتها مع بعضها البعض، وهذا بدوره قد يسمح بتوظيف هذه البيانات في تطوير برامج إرشادية، وعلاجية، وتدريبية، تأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات التي أجريت حول استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. وبالتالي العمل على تطوير مهارات الأفراد، وبشكل خاص تنمية القدرة على استخدام استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والتي قد يحتاجونها للنجاح في حياتهم في مختلف المجالات. كما تبرز مشكلة الدراسة أيضا من خلال ندرة الدراسات العربية التي حاولت معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين حيث أن مثل هذه المتغيرات تلعب دورا مهما في أدائهم المستقبلي، ويمكن أن تستفيد منها برامج الموهوبين والمتفوقين.

أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي أكثر استراتيجيات التعامل الاجتماعي استخدامًا من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟

٢- ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟

٣- هل توجد ارتباطات ذات دلالة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، ومستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟

أهداف الدراسة :

١-التعرف إلى أكثر استراتيجيات التعامل الاجتماعي استخدامًا من قبل الطلبة الموهوبين، والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

٢-التعرف إلى مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

٣- التعرف على الارتباطات ذات الدلالة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، ومستوى

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

أهمية الدراسة:

يمكن إظهار أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

أولا: على مستوى الدراسات، والأبحاث العربية والأردنية، لا يوجد- أي دراسة- على حد علم الباحث-محلية أو عربية تناولت دراسة استراتيجيات التعامل الاجتماعي، وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، خصوصا في المدارس الخاصة بالموهوبين، والمتفوقين؛ مما يجعل هناك حاجة للمزيد من المعلومات؛ التي قد تكون مهمة في فهم، وتفسير بعض المتغيرات النفسية، والشخصية المهمة لدى هذه الفئة في مثل هذه البيئات.

ثانيا: على المستوى العملي والتطبيقي قد تستغل نتائج هذا النوع من الدراسات في تصميم برامج الموهوبين والمتفوقين، والتخطيط لها؛ لأهميتها في البرامج الإرشادية، والعلاجية نظرًا لأهمية هذه المتغيرات في الحياة اليومية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز فرع السلط في الفصل الدراسي الثاني٢٠١١ /٢٠١٢ لذلك تتحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة تبعاً لنوعية الخصائص الديموغرافية والاجتماعية، والنفسية الخاصة بهؤلاء الطلبة. وتبعاً لنوعية، وخصائص أدوات الدراسة، ومقاييسها المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجيات التعامل الاجتماعي: هي تلك الاستراتيجيات التي يستخدمها الموهوبون والمتفوقون في التعامل مع المشكلات والضغوطات التي تواجههم، وتتكون من استراتيجيات إنكار الموهبة، والتفاعل الاجتماعي، والدعابة، والفكاهة، والامتثال، والانصياع، وقبول الرفاق. وتقاس إجرائيا بمقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي الذي وضعته سواتيك (Swiatek, 1995) وطوره الباحث للبيئة الأردنية لأغراض هذه الدراسة.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: عرف كوستا و ماكرى (Costa & McCrae, 1992) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه "نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية، والانبساطية،

والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير". وتقاس إجرائيا في هذه الدراسة بقائمة، او مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، والتي وضعها كوستا و ماكرى (Costa & McCrae, 1992)، وطورها الباحث للبيئة الأردنية لأغراض هذه الدراسة.

الطلبة الموهوبون والمتفوقون: الموهوبون والمتفوقون حسب تعريف مكتب التربية الأمريكية للموهبة والتفوق (تعديل عام ١٩٩٣) والذي ظهر على يد روس (Ross, 1993) والذي ينص على أن الموهوبين، والمتفوقين هم : "الأطفال، والشباب الذين يظهرون أداء متميزا ومتفوقا، أو يظهرون القدرة الكامنة على الأداء بمستويات مرتفعة، وملحوظة من الانجاز عند مقارنتهم بالآخرين من حيث العمر والخبرات، والبيئة، بحيث يظهر هذا الأداء المتميز لديهم في مجالات القدرة العقلية، والإبداع، والأداء الفني، والقدرة القيادية غير العادية، والتفوق في التحصيل في مجالات محددة، والذين يحتاجون إلى خدمات أو نشاطات غير عادية (متميزة) تقدم لهم من قبل المدارس، ويمكن أن توجد الموهبة البارزة لدى جميع الأطفال، والشباب من جميع الثقافات، والظروف الاقتصادية، وفي جميع مجالات الحياة الإنسانية (Gargiulo, 2006). وفي الدراسة الحالية هم الطلبة الملتحقون بمدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن (فرع السلط)، والذين يتم اختيارهم وفق شروط تحددها وزارة التربية والتعليم.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة

استخدم في هذا البحث أسلوب البحث الوصفي الاستطلاعي المسحي حيث يتم جمع البيانات من خلال إطلاع الطلبة على أدوات الدراسة والإجابة عنها، والتعبير عنها كما هي في الواقع.

المشاركون في الدراسة (أفراد الدراسة) :

تم إرسال ١٢٠ نسخة من مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية إلى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة السلط، وأجاب فقط على المقاييس ١٠٦ طالبًا موهوبًا، ومتفوقاً حيث بلغت نسبة المقاييس المسترجعة ٨٨٪. لذلك أعتبر المفحوصون الذين أجابوا عن المقياس كعينة للدراسة. وتم جمع البيانات في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١ /٢٠١٢، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس (ذكور، إناث) ،والأعمار (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)، و الجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والعمر

الجنس	العمر	العدد	المجموع
الذكور	١٢	٧	٥٦
	١٣	١٧	
	١٤	٢٠	
	١٥	٥	
	١٦	٧	
الإناث	١٢	١	٥٠
	١٣	١٢	
	١٤	١٧	
	١٥	٩	
	١٦	١١	
المجموع		١٠٦	

أدوات الدراسة :

أولا: مقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي

استخدم الباحث مقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي والذي أعدته سواتيك (Swiatek, 1995) حيث تم تكييفه، وتطويره على البيئةالأردنية لغايات هذه الدراسة، والذي يهدف إلى تحديد استراتيجيات التعامل الاجتماعي التي يستخدمها الموهوبون والمتفوقون، ويتكون المقياس من ٣٤ فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

١-إنكار الموهبة: ويتكون هذا البعد من ٨ فقرات هي: من ١-٨.

٢-التفاعل الاجتماعي: ويتكون هذا البعد من ٨ فقرات هي: من ٩-١٦.

٣-الدعابة والفكاهة: ويتكون هذا البعد من ٥ فقرات هي: من ١٧-٢١.

٤-الامتثال والانصياع: ويتكون هذا البعد من ٦ فقرات هي: من ٢٢-٢٧.

٥-قبول الرفاق: ويتكون هذا البعد من ٧ فقرات هي: من ٢٨-٣٤.

إجراءات تطوير المقياس في صورته الأردنية :

يمكن تلخيص إجراءات تطوير الصورة الأردنية من مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في الخطوات التالية:

أولا: إعداد الصورة المعربة من المقياس، والتي تمت من خلال ترجمة فقراته، وتعليمات

تطبيقه، وتصحيحه. وللتأكد من سلامة الترجمة، ودقتها تم عرض المقياس باللغة الانجليزية، والعربية على بعض المتخصصين بعلم النفس التربوي، والملمين باللغة الانجليزية للمطابقة في الترجمة بين اللغتين، وكانت التعديلات التي تم إجراؤها طفيفة.

ثانيا: تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، وشملت تخصصات التربية الخاصة، والقياس والتشخيص، وعلم النفس التربوي، والإرشاد والصحة النفسية. وذلك للتعرف على ملاحظاتهم، ومقترحاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمتها من حيث الصياغة اللغوية، وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومدى انتمائها، وتمثيلها للبعد الذي تقيسه. وكانت ملاحظات المحكمين طفيفة جدا، وتم الأخذ بها، وهذا يدل على اتفاق مرتفع من المحكمين على فقرات المقياس.

تصحيح المقياس

يجيب المشاركون في الدراسة عن الفقرات وفق مدرج ليكرت خماسي كآلاتي"موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق". وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من ٣٤-١٧٠درجة.

وفي هذه الدراسة تم تحويل درجات التقدير التي تستخدم كمعيار الحكم إلى ثلاثة مستويات هي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل- الحد الأدنى للبدائل/ عدد المستويات

٢,٣٣ =١ +١,٣٣

وبذلك تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

١- عُدّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (١) و (٢,٣٣) كمؤشر على درجة امتلاك منخفضة لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي.

٢- عُدّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٢,٣٤) و (٣,٦٧) كمؤشر على درجة امتلاك متوسطة لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي.

٣- عُدتّ المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و (٥) كمؤشر على درجة امتلاك مرتفعة لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي.

دلالات صدق المقياس

استخرج الصدق في الصورة الأصلية من المقياس باستخدام صدق المحتوى، أما بالنسبة إلى دلالات صدق المقياس للبيئة الأردنية في الدراسة الحالية، فقد قام الباحث بالتحقق من

صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، والقياس، والإرشاد، والصحة النفسية، وفي التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته لمستوى الفئة العمرية المستهدفة، ومدى وضوح لغته، وملاءمتها للبيئة الأردنية، ومدى تمثيلها للبعد الذي تقيسه، حيث كانت آراء المحكمين إيجابية لذلك لم يجر أي تعديل على فقرات المقياس. وقد اعتبر الباحث هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

دلالات ثبات المقياس

استخرج الثبات في الصورة الأصلية من المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا). أما ثبات المقياس في البيئة الأردنية في الدراسة الحالية فقد تم استخراجه أيضا بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية والأبعاد، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)
قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي والدرجة الكلية بطريقة الاتساق الداخلي

استراتيجيات التعامل الاجتماعي والدرجة الكلية	معامل الثبات
إنكار الموهبة	٠,٨٨
التفاعل الاجتماعي	٣,٧٩
الدعابة والفكاهة	٣,٦٩
الامتثال والانصياع	٣,٧٧
قبول الرفاق	٣,٨٠
الدرجة الكلية	٣,٩٣

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم الثبات دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) مما يعني أن الدرجة الكلية للمقياس، وأبعاده يتمتعان بالثبات.

ثانيا: مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

قام الباحث في الدراسة الحالية باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، والذي أعده كوستا و ماكرى (Costa & McCrae, 1992) في المعهد الوطني للصحة The National Institutes of Health، حيث أعاد تكييفه وتطويره على البيئةالأردنية. و يهدف

إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠ فقرة) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من العديد من اختبارات الشخصية، ويشمل المقياس خمسة عوامل هي : العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والقبول أو الموافقة والانسجام، والانفتاح على الخبرة. ويتكون كل عامل من ١٢ فقرة، وتتكون فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مما يلي:

١-العصابية Neuroticism: ويتكون هذا العامل من ١٢ فقرة هي: ١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥١، ٥٦.

٢-الانبساطية Extravorsion: ويتكون هذا العامل من ١٢ فقرة هي: ٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٥٧.

٣-الانفتاحية للخبرات Openness: ويتكون هذا العامل من ١٢ فقرة هي:٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨، ٥٣، ٥٨.

٤-القبول أو الموافقة أو الانسجام Agreeableness: ويتكون هذا العامل من ١٢ فقرة هي : ٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٥٩.

٥-يقظة الضمير Conscientiousness: ويتكون هذا العامل من ١٢ فقرة هي: ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٦٠.

إجراءات تطوير المقياس في صورته الأردنية :

يمكن تلخيص إجراءات تطوير الصورة الأردنية من مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في الخطوات التالية:

أولا: إعداد الصورة المعربة من المقياس، والتي تمت من خلال ترجمة فقراته، وتعليمات تطبيقه، وتصحيحه. وللتأكد من سلامة الترجمة، ودقتها تم عرض المقياس باللغة الانجليزية، والعربية على بعض المتخصصين بعلم النفس التربوي، والملمين باللغة الانجليزية للمطابقة في الترجمة بين اللغتين، وكانت التعديلات التي تم إجراؤها طفيفة.

ثانيا: تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين تضمنت عشرة متخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، وشملت تخصصات التربية الخاصة، والقياس والتشخيص، وعلم النفس التربوي والإرشاد والصحة النفسية. وذلك للتعرف على ملاحظاتهم، ومقترحاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمتها من حيث الصياغة اللغوية، وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومدى انتمائها، وتمثيلها للبعد الذي تقيسه. وكانت ملاحظات المحكمين طفيفة جدا، وتم الأخذ بها ، وهذا يدل على اتفاق مرتفع من المحكمين على فقرات المقياس.

تصحيح المقياس

يجيب المشاركون في الدراسة عن الفقرات وفق مدرج ليكرت خماسي كآلاتي" موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق. وتتراوح الدرجات على هذا المقياسمن ٦٠-٣٠٠ درجة. ويعكس التقدير في حال الفقرات ذات الأوزان السلبية والبالغ عددها ٢٧ فقرة.

توزيع الفقرات بين الاتجاه الايجابي والسلبي

الفقرات ذات الاتجاه الايجابي:ويبلغ عددها ٣٣فقرة وهي كما يلي: ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦٠.

الفقرات ذات الاتجاه السلبي: ويبلغ عددها ٢٧فقرة وهي كما يلي :١، ٣، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٧ (Stolte, 2004).

وفي هذه الدراسة تم تحويل درجات التقدير التي تستخدم معياراً في الحكم إلى ثلاثة مستويات هي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل- الحد الأدنى للبدائل/ عدد المستويات

طول الفئة = ٥-١ /٣ = ١,٣٣

ولتحديد مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المنخفض تم استخدام المعادلة التالية:

مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية = طول الفئة + الحد الأدنى للبدائل

١,٣٣+ ١ = ٢,٣٣

أما تحديد مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المتوسط فقد تم باستخدام المعادلة التالية :

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المتوسطة= العوامل الخمسة الكبرى المنخفضة + طول الفئة

٢,٣٤ +١,٣٣= ٣,٦٧

ولتحديد مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المرتفع تم استخدام المعادلة التالية:

للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية = العوامل الخمسة الكبرى المتوسطة + طول الفئة

٣,٦٨ +١,٣٣= ٥

وبذلك تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

١- عُدّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (١) و (٢,٣٣) كمؤشر على درجة امتلاك منخفضة للعوامل الخمسة الكبرى فيالشخصية.

٢- عُدّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٢,٣٤) و (٣,٦٧) كمؤشر على درجة امتلاك متوسطة للعوامل الخمسة الكبرى فيالشخصية.

٣- عُدت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و (٥) كمؤشر على درجة امتلاك مرتفعة للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

دلالات صدق المقياس

يظهر صدق المحتوى لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من خلال شهرته العالمية حيث تُرجِمَ إلى عدة لغات، واستُخدم من قبل عدة باحثين من أمثال : الأنصاري (١٩٩٧)، صوالحة و العبوشي (٢٠١٠) والعتيبي (Al Otaibi, 2012)، وحسين (٢٠١٣)، وديسث (Diseth, 2002)، ودي كالوري و ساجون (De Caroli & Sagone, 2009)، وجبر (٢٠١٢) وجرجيس (٢٠٠٧).

أما بالنسبة إلى دلالات صدق المقياس للبيئة الأردنية في الدراسة الحالية، فقد قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، والقياس، والإرشاد والصحة النفسية، وفي التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته لمستوى الفئة العمرية المستهدفة، ومدى وضوح لغته، وملاءمتها للبيئة الأردنية، ومدى تمثيلها للبعد الذي تقيسه، حيث كانت آراء المحكمين إيجابية لذلك لم يجر أي تعديل على فقرات المقياس، وقد اعتبر الباحث هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

دلالات ثبات المقياس

استخرج الثبات في الصورة الأصلية من المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث تراوحت معاملات الاتساق في الدراسات التي استخدمت هذا المقياس والمذكورة أعلاه من (٠,٧١) إلى (٠,٩٤). أما ثبات المقياس في البيئة الأردنية في الدراسة الحالية فقد تم استخراجه بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية والأبعاد والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)
قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والدرجة الكلية بطريقة الاتساق الداخلي

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والدرجة الكلية	معامل الثبات
العصابية	٠,٧٦*
الانبساطية	٠,٧١*
الانفتاحية للخبرات	٠,٧٢*
القبول او الموافقة او الانسجام	٠,٧١*
يقظة الضمير	٠,٧٧*
الدرجة الكلية	٠,٧٠*

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم الثبات دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥) مما يعني أن الدرجة الكلية للمقياس، وأبعاده يتمتعان بالثبات. لذا اعتُبر هذا المقياس مقبولا لأغراض إجراء هذه الدراسة.

الإجراءات:

١-الحصول على الموافقة على إجراء الدراسة من وزارة التربية والتعليم، ثم الطلب من إدارة المدرسة معلومات عن أعداد الطلبة، والصفوف الموجودة في المدرسة، وطريقة الكشف المتبعة في الكشف عن الموهوبين.

٢- بعد ذلك تم تحديد قائمة بأعداد الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين سيشتركون في الدراسة.

٣-ثم تم توزيع المقاييس على الطلبة بطريقة العينة العشوائية. وطُلب منهم الإجابة عن فقرات المقياس.

٤-وأخيرا تم تفريغ المقاييس المسترجعة باستخدام برنامج SSPS تمهيدا لإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

التحليل الإحصائي:

استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، واستخدمت معاملات ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الثالث.

النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه "ما هي أكثر استراتيجيات التعامل الاجتماعي استخداما من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟". تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي، وأبعاده والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على مقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي وأبعاده مرتبة تنازليا

استراتيجيات التعامل الاجتماعي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحكم
التفاعل الاجتماعي	٣,٩٥٦	٠,٦٦١	مرتفعة
الامتثال والانصياع	٣,٧٥٣	٠,٨١٦	مرتفعة
الدعابة والفكاهة	٣,٧٠٣	٠,٨٣٥	مرتفعة
قبول الرفاق	٣,٦٥٧	٠,٨٤٥	متوسطة
إنكار الموهبة	٣,٤٦٥	٠,٩٦٤	متوسطة
الدرجة الكلية	٣,٧٠٦	٠,٦٨٤	مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن متوسط الدرجة الكلية بلغ (٣,٧٠٦)، بينما تراوحت متوسطات الدرجات على أبعاد استراتيجيات التعامل الاجتماعي ما بين (٣,٩٥٦) و (٣,٤٦٥). حيث يلاحظ أن إستراتيجية التفاعل الاجتماعي أعلى أبعاد استراتيجيات التعامل الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، في حين كان أقلها إستراتيجيةإنكار الموهبة. ويمكن القول حسب معيار الحكم المستخدم في الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية يشير إلى درجة مرتفعة من استراتيجيات التعامل الاجتماعي لأنه يقع ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و (٥) والتي تدل على درجة امتلاك مرتفعة استراتيجيات التعامل الاجتماعي (حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة). أما بالنسبة إلى الأبعاد، فيمكن القول إنّ المتوسطات الحسابية لأبعاد التفاعل الاجتماعي والامتثال والانصياع والدعابة والفكاهة تشير إلى درجة مرتفعة من استراتيجيات التعامل الاجتماعي لأنها تقع ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و (٥) والتي تدل على درجة امتلاك مرتفعة لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي. أما بالنسبة إلى أبعاد قبول الرفاق، وإنكار الموهبة، فتشير المتوسطات إلى درجة متوسطةمن استراتيجيات التعامل الاجتماعي لأنها تقع

ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٢,٣٤) و (٣,٦٧) والتي تدل على درجة امتلاك متوسطة من استراتيجيات التعامل الاجتماعي، ويمثل الرسم البياني رقم (١) هذه النتائج.

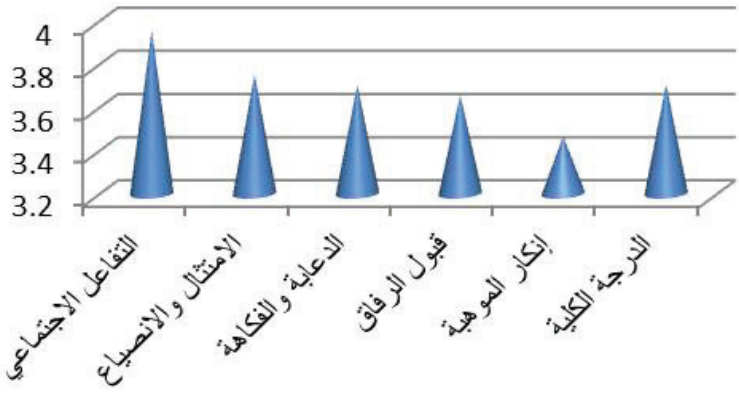

الشكل رقم (١)
رسم بياني يمثل المتوسطات الحسابية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي مرتبة تنازليا

وللإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: "ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

جدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وإبعاده مرتبة تنازليا.

أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحكم
الانبساطية	٣,٥٠٧	٠,٦١٤	متوسطة
يقظة الضمير	٣,٤٧٤	٠,٤٨٤	متوسطة
العصابية	٣,١٤٥	٠,٧٦٩	متوسطة
القبول او الموافقة او الانسجام	٣,٠٣٥	٠,٣٦٦	متوسطة
الانفتاحية للخبرات	٢,٩٥٢	٠,٥٧٤	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن متوسطات الدرجات تراوحت على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ما بين (٣,٥٠٧) و (٢,٩٥٢) حيث يلاحظ أن الانبساطية أعلى

أبعاد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في حين كان أقلها الانفتاحية للخبرات.

ولذلك يمكن القول بان المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تشير إلى درجة متوسطةلأنها تقع ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٢,٣٤) و (٣,٦٧) والتي تدل على درجة امتلاك متوسطة. ويمثل الرسم البياني رقم (٢) هذه النتائج.

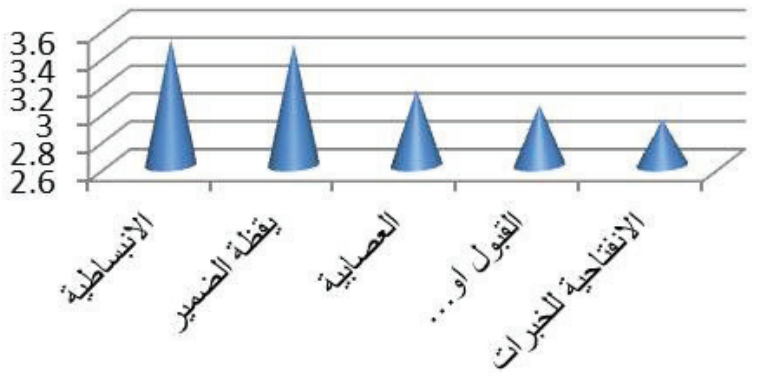

الشكل رقم (٢)
رسم بياني يمثل المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مرتبة تنازليا

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: "هل توجد ارتباطات ذات دلالة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي ومستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟". فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات التعامل الاجتماعي وأبعاده، والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأبعاده، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦)
معاملات الارتباط بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية استراتيجيات التعامل الاجتماعي	الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية للخبرات	القبول او الموافقة او الانسجام	يقظة الضمير
الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي	*٠,٢٤٢	*٠,٥٠٠	٠,١٠٢	-٠,٠٩٤	*-٠,٢٤٢	-٠,٠٣٧

تابع الجدول رقم (٦)

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية استراتيجيات التعامل الاجتماعي	الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية للخبرات	القبول او الموافقة او الانسجام	يقظة الضمير
التفاعل الاجتماعي	٠,٣٣٥*	٠,٣٢٤*	٠,١٢٣	٠,٠٠٤	-٠,١٣٤	٠,٢٤٦*
الامتثال والانصياع	٠,١٩٢*	٠,٤٢٢*	٠,٠٨١	-٠,١٠٤	-٠,٢٤١*	٠,٠٣٣
الدعابة والفكاهة	٢١٢*	٠,٤٠٣*	٠,٠٣٨	-٠,٠٣٧	-٠,١٤٦	-٠,٠٣٠
قبول الرفاق	٠,١٤٦*	٠,٣٦٩*	٠,١٤٦	-٠,١٤٢	-٠,٢٠٦*	٠,٠٣١
إنكار الموهبة	٠,١١٤	٠,٥١٨*	٠,٠٤٠	-٠,٠٩١	-٠,٢٥٩*	-٠,٢٩٠*

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك ارتباطًا بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي، والدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وبعد العصابية، حيث كان هذا الارتباط دالاً إحصائيا، وبشكل ايجابي عند مستوى ألفا α = ٠,٠١. وكان الارتباط دالاً إحصائيًا، وبشكل سلبي بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي، وبعد القبول أو الموافقة أو الانسجام. كذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين إستراتيجية التفاعل الاجتماعي، وبين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وبعدي العصابية، ويقظة الضمير.

أما بالنسبة إلى استراتيجية الامتثال والانصياع فكان هناك ارتباط إيجابي مع الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وبعد العصابية، كما كان هناك ارتباط، ولكن بشكل سلبي بين هذه الإستراتجية، وبعد القبول أو الموافقة أو الانسجام. أما بالنسبة إلى استراتيجيتي الدعابة والفكاهة، و قبول الرفاق، فأظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بينهما، وبين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وبعد العصابية. وبالنسبة إلى استراتيجية إنكار الموهبة، فكان هناك ارتباط دال إحصائيا بشكل موجب مع بعد العصابية، وارتباط دال إحصائيا بشكل سالب مع بعدي القبول، أو الموافقة أو الانسجام، ويقظة الضمير.

مناقشة نتائج السؤال الأول

فيما يتعلق بالسؤال الأول، والذي نصه "ما هي أكثر استراتيجيات التعامل الاجتماعي استخدامًا من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟. " فقد أشارت النتائج إلى أن الموهوبين، والمتفوقين يستخدمون استراتيجيات التعامل الاجتماعي كدرجة كلية بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأن الموهوبين، والمتفوقين ميالون

للوصول للتكيف؛ من خلال استخدام استراتيجيات التعامل الاجتماعي المختلفة للتغلب على المشكلات، والضغوطات التي تواجههم، وهذا ينسجم مع الأدب السابق، والمتمثل في ما أشار إليه تومشين (Tomchin, 1996) ، وتشان (Chan, 2005) ، ونيهارت (Neihart, 1999) ؛ والذي مفاده أن المراهقين الموهوبين، والمتفوقين يستخدمون استراتيجيات تعامل متنوعة، ويتحملون المسؤولية، ويتعاملون مع الضغوط بشكل جدي، حيث أن من السمات المرتبطة بالموهوبين، والمتفوقين القدرة على حل المشكلات، والتقليل من تأثيرات الضغوط، والشدائد على أنفسهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سويتيك (Swiatek, 2002) والتي أشارت إلى أن الموهوبين، والمتفوقين يستخدمون ستة استراتيجيات تعامل اجتماعي هي: إنكار الموهبة، والتفاعل الاجتماعي، والدعابة والفكاهة، والامتثال والانصياع، وقبول الرفاق، وإنكار تأثير الموهبة على الرفاق. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة تشان (Chan, 2005) والتي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين من الذكور، والإناث يميلون لاستخدام استراتيجيات تكيفية مثل حل المشكلة، والمواجهة للتعامل مع الضغوطات.

وفي ما يخص الأبعاد، أشارت النتائج إلى أن أكثر الإستراتيجيات استخداما من قبل الموهوبين، والمتفوقين هي إستراتيجية التفاعل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بتأثير البيئة العربية، والإسلامية، وما تحض عليه من ضرورة التفاعل الاجتماعي مما يؤثر في شخصية الموهوبين، والمتفوقين، ويجعلهم أكثر استخداما لهذه الإستراتيجية، ولا تنسجم هذه النتيجة مع الأدب السابق والمتمثل بما أشار إليه سيوتيك ودور (Swiatek, &Dorr, 1998)، وومانور بلوك ولوك و ديكسون (Manor-Bullock, Look, & Dixon, 1995)، وجولمان وكروس (Coleman, & Cross, 1998) والذي مفاده بأن الموهوبين يشعرون بأنهم كالوصمة الاجتماعية؛ مما جعل بعض الباحثين يتساءلون حول إمكانية اعتبار الموهبة إعاقة اجتماعية؛ مما يسبب لهم صراعات نفسية، واجتماعية، ويجعل من الصعب عليهم التكيف الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تشان (Chan, 2004) والتي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين، يتوافقون مع الضغوطات عن طريق تقبل الزملاء، والسلوك التجنبي كأبرز إستراتيجيتين مستخدمتين مع الضغوط النفسية. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة غيث وبناتوطقش (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن أكثر إستراتيجية يتعامل بها الموهوبون والمتفوقون مع الضغوط هي إستراتيجية العدوان اللفظي والجسدي. كذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسات سويتيك ودور (Swiatek, & Dorr, 1998)، وسويتيك وكروس (Swiatek, & Cross, 2009) و سويتيك (Swiatek, 2001) وسويتيك (Swiatek,

2002) وسويتيك (Swiatek, 1995) والتي أشارت جميعها إلى أن الإستراتيجية الأكثر استخداما هي إستراتيجية إنكار الموهبة والتفوق.

وفي ما يخص أقل الإستراتيجيات استخداما فقد أشارت نتيجة الدراسة الحالية إلى أن إستراتيجية إنكار الموهبة هي الأقل استخداما، ويمكن تفسير ذلك بعدم معرفة الموهوبين، والمتفوقين وجهلهم بهذه الإستراتيجية في البيئة العربية ، كما أن بعض الموهوبين يميلون لإظهار موهبتهم بشكل عال كونهم في مدرسة خاصة بالموهوبين والمتفوقين؛ وبالتالي الميل لاستخدام هذه الإستراتيجية بشكل أقل من الاستراتيجيات الأخرى. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسات سويتيك ودور (Swiatek & Dorr, 1998)، و سويتيك وكروس (Swiatek, & Cross, 2009) و سويتيك (Swiatek, 2001) وسويتيك (Swiatek, 2002) والتي أشارت جميعها إلى أن الإستراتيجية الأكثر استخداما هي إستراتيجية إنكار الموهبة والتفوق.

مناقشة نتائج السؤال الثاني :

فيما يتعلق بالسؤال الثاني، والذي نصه "ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟". فقد أشارت النتائج إلى أن الانبساطية كانت أعلى أبعاد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في حين كان أقلها الانفتاحية للخبرات. كذلك أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصيةكانت بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز يميلون إلى الانبساطية بشكل أكبر من الانطوائية، ويرى الباحث أن وجود الموهوبين والمتفوقين بدرجة متوسطة على متصل يمثل حدين أو قطبين لأحد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية يجعل الموهوبين والمتفوقين في مكان متوسط يبعدهم عن أحد الحدين، أو القطبين والتطرف فيه، وهذا ينسجم مع تعريف سمة الميل للانبساطية حسب المقياس المستخدم في هذه الدراسة حيث يعني الدفء أو المودة، الاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والانفعالات الإيجابية (Costa & McCare, 1992)، وهذا ينسجم مع ما أشار إليه وايت ((White, 1968 والذي مفاده أن المنبسطين يحصلون على درجات مرتفعة في مقاييس التفكير التباعدي، ولكنه يختلف مع ما أشارت إليه بعض الدراسات والذي مفاده أن ٥٠٪ أو أكثر من مجتمع الطلبة الموهوبين والمتفوقين انطوائيين مقارنة مع المجتمع العام، والذي يميل للانبساطية بنسبة ٢٥ ٪ (Delbridge-Parker & Robinson, 1989; Gallagher,

1990; Hoehn & Bireley, 1988). وفي ما يخص الموهوبون في المجتمع الأردني، فقد يكون للعوامل الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية دورٌ مهمٌ في الانبساطية لأنّ معظم أولياء أمور الطلبة المشاركين في هذه الدراسة يشغلون مهنا راقية، ودخولهم مرتفعة، وقد يكون لذلك تأثيره في بعد الانبساطية. وفي الخلاصة، وفي ما يخص الانبساطية، أيًّا من الدراسات السابقة، لم يدعم بأن سمة الانبساطية حسب نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية هي الأكثر ظهورًا لدى الموهوبين والمتفوقين المشاركين في هذه الدراسة. وهذا يفتح الباب على مصراعيه للمزيد من الأبحاث في هذا الجانب في البيئة العربية بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص.

وفي ما يخص بعد الانفتاحية للخبرات، فكان أقل أبعاد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين، والمتفوقين في هذه الدراسة، فيمكن تفسير ذلك بشكل منطقي إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذه السمة كانت بشكل متوسط لدى الموهوبين والمتفوقين، وهذا يعني أن لدى هذه الفئة درجة متوسطة من أصالة التفكير، والإبداع، والقدرة على التفكير المتباعد، كما أن ثقافة، وبيئة المجتمعات العربية المحافظة بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص قد تقلل من الانفتاحية للخبرات حيث أن القيود المجتمعية قد تعمل على تكوين شخصيات تقليدية محافظة غير قادرة على الإبداع، والانفتاح على العالم.

مناقشة السؤال الثالث

فيما يتعلق بالسؤال الثالث، والذي نصه "هل توجد ارتباطات ذات دلالة بين استراتيجيات التعامل الاجتماعي، ومستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ؟" أشارت النتائج إلى أن هناك ارتباطا إيجابيًّا دالاً إحصائيًا بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي، والدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وبعد العصابية، وفي ما يخص الدرجة الكلية، فإنّ هذه النتيجة تنسجم مع الأدب السابق، والذي مفاده أن استراتيجيات التعامل تمثل أحد عناصر الشخصية التي نحتاجها في التصرف أو التعامل مع المواقف، وبشكل خاص تحت الضغط (Bolger, 1990)، وبذلك تعد من العمليات الناجمة عن الشخصية (Vollrath2001)، وبالتالي بما أن استراتيجيات التعامل تمثل أحد عناصر الشخصية فإنّ الارتباط الدال مع العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مبرر، ومنطقي. أما فيما يخص الارتباط الإيجابيّ الدال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي، وبعد العصابية فأن هذا البعد يتضمن السمات المميزة لهؤلاء الأفراد مثل "القلق، والغضب،

والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والعصبية (Costa & McCare, 1992).ويمكن تفسير ذلك بأن السمات مثل القلق، والغضب، والعدائية توقع الطلبة الموهوبين في المشكلات بشكل كبير مع المحيطين بهم مما يضطرهم لاستخدام لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي بكثرة للتخلص من تلك المشكلات، مما يبرر هذا الارتباط، ولكن من المبكر جدا وضع قواعد عامة لمثل هذه الارتباطات لدى الموهوبين. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من كونر –سميث والتي بينت نتائجهاأن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تنبأت بشكل قوي باستراتيجيات التعامل لدى العينات الصغيرة في العمر، والعينات التي وضعت تحت الضغط. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كرانتي (Kranti, 2012) والتي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين استراتيجيات التعامل والعصابية. ولعل الاختلاف في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين المجتمعات التي يجرى فيها هذا النوع من الدراسات له تأثير كبير في هذه النتائج.

وفيما يخص الارتباط الدال إحصائيًا، وبشكل سلبي بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي، وبعد القبول أو الموافقة أو الانسجام، فيمكن تفسير ذلك بأن الدرجة المرتفعة على هذاالعامل في الشخصية تشير إلى أن الأفراد الذين يتسمون بهذا البعد أهلا للثقة، ويتميزون بالود، والتعاون، والإيثار، والتعاطف، والتواضع والحرص، والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، ولعل هذه الخصائص تجعلهم يقبلون المسايرة والمجاراة، والطيبة مقابل الخصومة، والصراعات؛ مما يجعلهم يتسمون بالقبول أو الموافقة، مما ويجعلهم كذلك ليسوا بحاجة لاستراتيجيات التعامل الاجتماعي؛ لأنهم يتعرضون للقليل من المشكلات، والضغوطات الاجتماعية.

كذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابيّ بين إستراتيجية التفاعل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، ويمكن تفسير ذلك بأن المراهقين الموهوبين، والمتفوقين يستخدمون استراتيجيات تعامل متنوعة، ويتحملون المسؤولية، ويتعاملون مع الضغوط بشكل جدي، ولا يتجاهلون المشكلات؛ وبالتالي فهم بحاجة لاستراتيجيات اجتماعية تنسجم مع العوامل، أو السمات الخمسة الكبرى، والتي تعمل على تنظيم الشخصية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003)، والتي أشارت نتائجها في ما يخص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، واستراتيجيات التعامل إلى وجود ارتباط بينهم. كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من كونر –سميث وفلاشبارت (Connor- Smith and

Flashbart, 2007) والتي بينت أن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تنبأت بشكل قوي باستراتيجيات التعامل لدى العينات الصغيرة في العمر، والعينات التي وضعت تحت الضغط. أما دراسة كرانتي (Kranti, 2012) فلم تذكر العلاقة بين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية واستراتيجيات التعامل، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الأدب السابق ينسجم مع الأفكار التي تدعم وجود هذه العلاقة بين المتغيرين.

كذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابيّ بين إستراتيجية التفاعل الاجتماعي بعد العصابية ويمكن تفسير ذلك بأنّ من أهم السمات المميزة لذوي الشخصية العصابية القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والعصبي، وهذا يجعلهم بحاجة لإستراتيجية التفاعل الاجتماعي للحد من أو التخفيف من حدة الآثار السلبية الناجمة من هذه الخصائص على الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي وبذلك يكون من الطبيعي أن يرتبط بأصحاب الشخصية العصابية استخدام هذه الإستراتيجية كخط دفاع لمواجهة الضغوط الناجمة عن خصائص هذه الشخصية. وهذا ما عززته دراسة تشان (Chan, 2005) والتي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث يميلون إلى استخدام استراتيجيات تعامل اجتماعيةتكيفية مثل حل المشكلة والمواجهة للتعامل مع الضغوطات. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كرانتي (Kranti, 2012) والتي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين استراتيجيات التعامل والعصابية. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسةكل من كونر –سميث وفلاشبارت (Connor-Smith and Flashbart, 2007). والتي أشارت إلى أن العصابية تنبأت باستراتيجيات التعامل الصعبة مثل استراتيجيات التمني، والانسحاب من المواقف، أو استراتيجيات التعامل المبنية على العواطف. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003) والتي أشارت إلى أن أقل إستراتيجية تعامل تكيفية مثل إستراتيجية التعامل الانفعالي الموجه ارتبطت بأقل سمات الشخصية مثل العصابية، ويمكن تفسير التباين بين نتائج الدراسات بالتباين والاختلاف الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي بين الدول التي أجريت فيها هذه الدراسات. أما في ما يخص وجود ارتباط إيجابي بين إستراتيجية التفاعل الاجتماعي، ويقظة الضمير، فيمكن تفسير ذلك بأن الأشخاص الذين يتسمون بيقظة الضمير لديهم خصائص مثل الاقتدار أو الكفاءة، والتنظيم، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الإنجاز، وضبط الذات، التأني أو الروية، وهذه الخصائص مناسبة لإستراتيجية التفاعل الاجتماعي لأن الانجاز يتطلب استراتيجيات تفاعل اجتماعي تسهل تفاعلهم مع الآخرين، وما يزيد المودة والتفاعل الإيجابي بينهم وبالتالي تحقيق

الإنجازات. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كرانتي (Kranti, 2012) والتي أشارت إلى وجود ارتباط دال بين استراتيجيات التعامل ويقظة الضمير.

أما بالنسبة إلى استراتيجية الامتثال والانصياع، فكان هناك إرتباط ايجابي بينها وبين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية؛ويمكن تفسير ذلك بأن المراهقين الموهوبين والمتفوقين بحاجة لهذه الإستراتيجيةللتكيف، من خلال الامتثال المسايرة للتخلص من مواقف الخصومة مما ينسجم مع السمات الخمسة الكبرى في الشخصية، والتي تعمل على تنظيم الشخصية، ولابد من الإشارة إلى أنه –على حد علم الباحث – لا يوجد دراسة تناولت الارتباط بين هذين المتغيرين.

وفي ما يخص، الارتباط الايجابي بين إستراتيجية الامتثال، والانصياع، وبعد العصابية، فيمكن تفسير ذلك بالسمات المميزة للأفراد ذوي الشخصية العصابية والتي تتمثل بالقلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والعصبية حيث أن الصفات قد توقع هؤلاء الأفراد في المشكلات والتي على الأغلب قد تتمثل بمعارضتهم للآخرين مما يجعلهم بحاجة ملحة لتطوير استراتيجيات الامتثال، والانصياع والتي تسهم بزيادة التكيف لديهم وزيادة قبولهم من قبل الآخرين. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسةكرانتي (Kranti, 2012) والتي أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط سلبي بين استراتيجيات التعامل والعصابية.

كذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من كونر –سميث وفلاشبارت (Connor- Smith and Flashbart, 2007). والتي أشارت إلى أن العصابية تنبأت باستراتيجيات التعامل الصعبة مثل استراتيجيات التمني، والانسحاب من المواقف، أو استراتيجيات التعامل المبنية على العواطف. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003) دراسة والتي أشارت نتائجها إلى أن اقل إستراتيجية تعامل تكيفية مثل إستراتيجية التعامل الانفعالي الموجه ارتبطت بأقل سمات الشخصية مثل العصابية.

كما كان هناك ارتباط، ولكن بشكل سلبي بين إستراتجية الامتثال، والانصياع، وبعد القبول، او الموافقة او الانسجام، ويمكن تفسير ذلك بأن الشخصية؛ التي تتسم بعامل القبول، أو الموافقة، أو الانسجام تتميز بالود والتعاون، والإيثار، والتعاطف، والتواضع، والحرص، والمحافظة، واحترام مشاعر وعادات الآخرين مما يجعلها تتقبل الآخرين بسهولة، ولا تحتاج لاستخدام إستراتجية الامتثال والانصياع. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الباحث لم يرصد أي دراسة سابقة تناولت الارتباط بين هذين المتغيرين مما يتطلب المزيد من الدراسات المستقبلية

ضمن هذا الإطار. أما بالنسبة إلى استراتيجيتي الدعابة والفكاهة، و قبول الرفاق، فأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بينهما، وبين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية؛ ويمكن تفسير ذلك بأن المراهقين الموهوبين والمتفوقين بحاجة لهاتين الإستراتيجيتين لأنهما تساعدانهم على التواصل مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مما يعمل على تنظيم الشخصية لديهم فيما يخص العلاقات مع الآخرين. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كرانتي (Kranti, 2012) وكونر –سميث وفلاشبارت (Connor- Smith and Flashbart,2007). وويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003) والتي لم تشر إلى ارتباط بين هذين المتغيرين، كذلك لم يرصد الباحث أي دراسة تناولت العلاقة بين استراتيجيتي الدعابة والفكاهة، و قبول الرفاق، وبين الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مما يفتح الباب على مصراعيه للمزيد من هذا النوع من الدراسات.

أما في ما يخص وجود ارتباط إيجابي بين إستراتيجيتي الدعابة، والفكاهة، وقبول الرفاق، وبين بعد العصابية، فيمكن تفسير ذلك بسمات الشخصية العصابية؛ والتي تتمثل بمعارضتهم للآخرين مما يجعلهم بحاجة ملحة لتطوير الدعابة، والفكاهة، و قبول الرفاق، والتي تسهم بزيادة التكيف لديهم وزيادة تواصلهم وقبولهم من قبل الآخرين. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسةكرانتي (Kranti, 2012) وكونر –سميث وفلاشبارت (Connor-Smith and Flashbart, 2007) وويليميز وكوكس واينز (McWilliams, Cox & Enns, 2003).

وبالنسبة إلى استراتيجية إنكار الموهبة، فكان يوجد ارتباط دالّ إحصائيا بشكل موجب مع بعد العصابية، ويمكن تفسير ذلك بأن الموهوبين والمتفوقين يتعرضون للعديد من المشكلات، والضغوطات النفسية من قبل الآخرين؛ وذلك بسبب موهبتهم الواضحة؛ مما يجعلهم يطورون إستراتيجية إنكار الموهبة، أو إخفائها، وهذا في الوقت نفسه، يشعرهم بعدم الأمان؛ مما يجعلهم يميلون للشخصية العصابية. ولم يرصد الباحث أي دراسة تناولت العلاقة بين إنكار الموهبة والعصابية.

وبالنسبة إلى استراتيجية إنكار الموهبة، فكان يوجد ارتباط دالّ إحصائيا بشكل سلبي مع بعدالقبول أو الموافقة او الانسجام، ويمكن تفسير ذلك؛ بأن الأشخاص الذين لديهم شخصية القبول، والموافقة يتصفون بالثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان أو القبول، والتواضع، واعتدال الرأي، وبالتالي يتصفون بأنهم واضحون وهذا يتناقض مع إستراتيجية إنكار الموهبة والتي يميل الذين يستخدمونها لعدم إظهار موهبتهم خوفا من المشكلات، والضغوطات التي قد تواجههم بسبب موهبتهم.

وبالنسبة إلى استراتيجية إنكار الموهبة فكان يوجد ارتباط دالّ إحصائيا بشكل سالب مع بعديقظة الضمير. ويمكن تفسير الارتباط السلبي بالاستناد إلى أن الذين يستخدمون إستراتيجية إنكار الموهبة يميلون كما أسلفت إلى عدم إظهار موهبتهم وهذا يتناقض مع سمات أصحاب شخصية يقظة الضميروالتي من أهمها: الاقتدار أو الكفاءة، والتنظيم، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، وضبط الذات، والتأني أو الروية، وبالتالي فإن هذه الصفات تعمل على زيادة الثقة بالنفس لديهم فلا يميلون لإنكار موهبتهم.

التوصيات

يمكن تقديم توصيات الباحث الخاصة في هذه الدراسة كما يلي :-

١-التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في استراتيجيات التعامل الاجتماعي وَعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في البيئة الأردنية والعربية على حد السواء بحيث تتناول متغيرات جديدة لم يتم تناولها في الدراسة الحالية، مثل متغيرات الدافعية، وتقدير الذات، والأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات الانفعالية الأخرى.

٢-أن تقوم وزارة التربية،والتعليم بتصميم برامج تدريبية في موضوعات استراتيجيات التعامل الاجتماعيوعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لزيادة وعيهم بشخصياتهم، وتنمية قدرتهم تطوير، واستخدام استراتيجيات تعامل اجتماعي تساعدهم على التكيف، والنجاح في الحياة؛ وبالتالي تشكيل نوع من الاستقلالية التي تكون نتيجة لإيمان الفرد بذاته، وقدراته.

٣- أن يأخذ العاملون في مجال التربية الخاصة، والإرشاد النفسي، والتربوي بعين الاعتبار نتائج الدراسات التي أجريت على استراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين، والمتفوقين عند التخطيط لبرامجهم ممَّا؛ يضمن وجود برامج ذات جودة عالية.

المراجع

أبو زيتون، جمال، وبنات، سهيلة (٢٠١٠). التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. ١١ (٢)، ٣٩-٦٤.

أبو زيتون، جمال عبد الله (٢٠١١). المشكلات الإرشادية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في المدارس الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. ٣ (٢)، ٢٩٩-٣٥٣.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٨١، ٢٦٩-٣٥٠.

الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية. رابطة الأخصائيينالمصرين، ٧ (٢)، ٢٧٧-٣١٠.

جبر، أحمد محمود (٢٠١٢). العواملالخمسةالكبرىللشخصيةوعلاقتهابقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

جرجيس، مؤيد إسماعيل (٢٠٠٧). كشف الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصيةلدى مدرسي الجامعة والمحامين والصحفيين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

حسين، طالب ناصر (٢٠١٣). الشخصية المبدعة ناتج إسهام العوامل الخمسة الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط الجنس، والتخصص والمرحلة الدراسية. مجلة العلوم النفسية. ١٩، ١-٣٧.

الحوامدة، خولة و بنات، سهيلة (٢٠١٢). المشكلات التي يواجهها الطلبة واستراتيجيات التعامل معها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين، ١٥ (٣)، ١٣-٤٠.

درويش، مها (١٩٩٣). إستراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الزق، أحمد يحيى (٢٠٠٦). علم النفس. دار وائل للنشر: عمان، الأردن.

صوالحة، عونية عطا و العبوشي، نوال عبد الرؤوف (٢٠١٠). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية ١٩، ١٦١-٢٠٢.

غيث، سعاد، وبنات، سهيلة، وطقش، حنان (٢٠٠٩). مصادرالضغط النفسي لدى طلبة المراكزالريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها. مجلةالعلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين، ١٠ (١)، ٢٤٦ – ٢٦٨..

كاظم، علي مهدي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢)، ١٢-٤٠.

كمال، علي (١٩٨٨). النفس: انفعالاتها وأمراضها وعلاجها. الجزء الاول (ط٤). دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع: بغداد، العراق.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد محمد، وجابر، عيس عبدالله، والموسوي، حسن (٢٠٠٢). المدخل إلى علم النفس (ط٢). الكويت:مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع.

الكويتي. مجلة دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، ٧ (٢)، ٢٧٧-٣١٠.

لازروس، ريتشارد (١٩٨٤). الشخصية. (ترجمة سيد غنيم). دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

اللحياني، مريم بنت حميد أحمد (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقته بالذكاء والتفكير الناقد لدى عينه من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، السعودية.

المحادين، عثمان عبد اللطيف عبده (٢٠٠٤). الوضع النفسي للطلبة المتميزين قبل تسجيلهم في مدرسة المتميزين وبعده : دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

المحاسنة، عبد الرحيم فاضل سلمان، (٢٠٠١). حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة المتميزين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

AL- Otaibi, S. M. (2012). The relationship between cognitive dissonance, and the big-5 factors model of the personality and the academic achievement in a sample of female students at the University Of Umm Al Qura. *Education*. *132* (3), 607-624.

Bolger, N. (1990). Coping as a personality process. A prospective study. *Journal of Personality and Social Psychology, 59,* 525-537.

Chan, D. W. (2004). Social coping and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. *Gifted Child Quarterly, 48* (1), 30-41.

Chan, D. W. (2005). Emotional intelligence, social coping, and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. *High Ability Students, 16* (2), 163-178.

Coleman, L. J. , & Cross, T. L. (1988). Is being gifted a social handicap?. *Journal for the Education of the Gifted, 11* (4), 41-56.

Conner-Smith, J. K. , & Flachsbart, C. (2007). Relations between personality and coping; a meta–analysis.*Journal of Personality and Social Psychology, 93*, 1080-1107.

Costa, P. T. & McCrae, R. R. (1992).*Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) manual*.Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Cross, T. L. & Swiatek, M. A. (2009). Social coping among academically gifted adolescents in a residential setting: a longitudinal study. *Gifted Child Quarterly, 53* (1) 25-33.

De Caroli, M. E. & Sagone, E. (2009).Creative thinking and big five factors of personality measured in Italian schoolchildren. *Psychological Reports, 105* (3), 791-803.

Delbridge-Parker, L. , & Robinson, D. C. (1989). Type and academically gifted adolescents.J*ournal of Psychological Type, 17,* 66-72.

Digman, J. M. (1989). "Five robust trait dimensions: Development, stability, and utility". *Journal of Personality, 57* (2), 195–214.

Diseth, A. (2003).Personality and approaches to learning aspredictors ofacademic achievement. *European Journal ofPersonality, 17,* 143 –155

Ficova, E. (2001). Personality regulators ofcoping behavior in adolescents. *StudiaPsychological, 44,* 321-329.

Frydenberg, E. , & Lewis, R. (1991). Adolescent coping: The differentways in which boys and girls cope. *Journal of Adolescence, 14,* 119–133.

Gallagher, S. A. (1990). Personality patterns of the gifted. *Understanding Our Gifted, 3* (1), 11-13.

Gargiulo, R. (2006). *Special Education In Contemporary Society:An Introduction To Exceptionality*. Second Edition, Thomson Wadsworth, Canada.

Gosling, S. & Rentfrow, P. & Jr, W. (2003). A very brief measure of the big-five personality domains. *Journal of Research in Personality.37,* 504–528.

Greene, M. J. & Judith, M. (2004).Gifted adolescents social and emotional development: teacher perceptions and practices. *Roeper Review, 26* (4), 236-236.

Hoehn, L. , & Bireley, M. K. (1988). Mental processing preferences of gifted children.*Illinois Council for the Gifted Journal, 7,* 28-31.

Houtman, I. L. D. (1990).Personal copingresources and sex differences. *Personality and Individual Differences, 11,* 53-63.

Jarosevich, T. & Stocking, V. B. (2003).Medication and counseling histories of gifted students in a summer residential program.*Journal of Secondary Gifted Education, 14* (2), 91 -99.

Kranti, C. G. (2012). Big five factors and its relationship with El and coping. *Indian Streams Research Journal, 2* (I), 1-4.

Lucas, R. E. , & Baird, B. M. (2004). Extraversion and emotional reactivity. *Journal of Personality and Social Psychology, 86,* 473-485.

Manor-Bullock, R. , Look, C. , & Dixon, D. N. (1995). Is giftedness socially stigmatizing? The impact of high achievement on social interactions.*Journal for the Education of the Gifted, 18* (3), 319-338.

Matthews, G. , Deary, I. J. , & Whiteman, M. C. (2003). *Personality traits*.UK: Cambridge University Press.

McWilliams, L. A. , Cox, B. J. , &Enns, M. W. (2003). Use of the coping inventory for stressful situationsin a clinically depressed sample:Factorstructure, Personality correlates, and prediction ofdistress. *Journal of Clinical Psychology, 59,* 423-437.

Myers, R. S. &Pace, T. M. (1986).Counseling gifted and talented students: historical perspectives and contemporary issues. *Journal of Counseling & Development, 64* (9) 548-551.

Neihart, M. (1999).The impact of giftedness on psychological well-being.*Roeper Review, 22* (1), 122-149.

Poropat, A. E. (2009). "A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance".*Psychological Bulletin, 135* (2), 322–338

Robinson, N. M. & Jaones, P. M. (1986).Psychological adjustment in a college–level program of marked Academic Acceleration. *Journal of Youth and Adolescence, 15* (1), 51-60.

Stolte, M. D. (2004). *Assets and barriers to finding employment comparisons between Neo FF1 personality, Meaning employability skills, Ethnicity, use of Canadian job search support services and length of job search*. (unpublished master thesis), Trinity western university, Trinity, USA.

Swiatek, M. A. (2001) Social coping among gifted high school students and its relationship to self-concept.*Journal of Youth and Adolescence, 30* (1) 19-39.

Swiatek, M. A. (2002). Social coping among gifted elementary school students. *Journal for the Education of the Gifted, 26* (1), 65-86.

Swiatek, M. A. (1995). An empirical investigation of the social coping strategies used by gifted adolescents. *Gifted Child Quarterly, 39* (3), 154-160.

Swiatek, Mary Ann, Dorr, Rebekah M. , (1998). Revision of the social coping questionnaire: Replication and extension of previous findings. *Journal of Secondary Gifted Education, 10,* 252–259.

Tomchin, E. (1996). Coping and self- concept: Adjustment patterns in gifted adolescents. *Journal of secondary gifted education, 8* (1), 16-27.

Vialle, W. ; Heaven, P. C. & Ciarrochi, J. (2007). On being gifted, but sad and misunderstood : social, emotional, and academic outcomes of gifted students in the Wollongong youth study. *Educational Research & Evaluation, 13* (6), 569-586.

Vollrath, M. (2001). Personality and stress.*Scandinavian Journal of Psycchology, 42,* 335-347

White, K. P. (1968). Anxiety, extraversion introversion and divergent, thinking ability.T*he Journal of Creative Behavior, 2* (2), 119–127.

Zeidner, M. & Schleyer, E. J. (1999).Educational setting and the psychological adjustment of gifted students. *Studies in Educational evaluation, 25* (1), 33-46.